



قالت وزارة الخارجية الأردنية إن نحو 300 من العاملين في منظمة الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) الذين فروا من سوريا للأردن قبل ثلاثة أشهر غادروا البلاد لإعادة توطينهم في دول غربية.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن "279 مواطناً سورياً من موظفي الدفاع المدني غادروا المملكة" وأن المملكة "سمحت لهم بالمرور عبر أراضيها بشكل مؤقت لإعادة توطينهم في دول غربية، بناء على طلب الأمم المتحدة لأسباب إنسانية بحتة".

وكانت صحيفة التلغراف البريطانية قد أكدت أن بريطانيا منحت حق اللجوء إلى 29 عنصراً من متطوعي الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء" بالإضافة إلى 70 فرداً من ذويهم، بعد إجلائهم من سوريا مؤخراً.

وأوضحت الصحيفة -في تقرير لها أواخر سبتمبر الماضي- أن عملية إعادة التوطين تمت بالفعل في المملكة المتحدة، في حين من المقرر أن ينتقل بقية متطوعي الدفاع المدني إلى بريطانيا أوائل أكتوبر 2018.

وبحسب "التلغراف" فإن عملية الإجراء الأخيرة شملت ما مجموعه 98 عنصراً من متطوعي الدفاع المدني السوري، و324 من عائلاتهم وأقاربهم من جنوب سوريا، حيث تمت العملية عبر إسرائيل إلى الأردن، بمبادرة دولية من قبل بريطانيا وألمانيا وكندا، وبدعم من إسرائيل والأردن والولايات المتحدة والأمم المتحدة عبر الأردن في يوليو/ تموز الماضي.

وأسهم "الدفاع المدني السوري" منذ تأسيسه في تأمين حياة مئات الآلاف من المدنيين، وإنقاذ عشرات الآلاف من الجرحى والمصابين، كما كان له دور بارز في توثيق مئات المجازر التي ارتكبتها النظام وحلفاؤه منذ انطلاق الثورة السورية.

